



كلمة الجمهورية اليمنية

تحت البند ١١٤ من جدول أعمال اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة

"التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي"

يلقيها السكرتير الثالث سارة أحمد المشهري

السيد الرئيس ،

أود في البدء أن أهنيكم على انتخابكم لرئاسة اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة الحالية، وأن أعرب عن خالص ثقتي بقدرتكم على قيادة المجموعة لإتمام أعمالها على أكمل وجه وتحقيق النتائج المرجوة. كما أود التأكيد على استعداد وفد بلادي للتعاون معكم وتقديم كافة الدعم لإنجاح مهامكم.

السيد الرئيس،

تنظم حكومة بلادي لبيان المملكة العربية السعودية بالنيابة عن منظمة التعاون الإسلامي ولبيان مجموعة عدم الانحياز. وتؤكد إدانتها القاطعة للإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وعدم ربط الإرهاب بأي دين أو ثقافة أو عرق أو جنسية، حيث أن الإرهاب يشكل خرقاً خطيراً للقانون الدولي وتهديداً للسلم والأمن الدوليين، فضلاً عن تعطيل عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو عامل رئيس في إعاقة التنمية المستدامة.

السيد الرئيس ،

تولي حكومة بلادي اهتماماً في وضع وتنفيذ سياسات تأخذ في الاعتبار جميع ركائز استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب،

• أولاً : قامت حكومة بلادي، وبالرغم من الأزمة الحالية في اليمن التي كثيرا ما عطلت جهود المؤسسات العسكرية و الأمنية لمكافحة الإرهاب، فقد عملت جاهدة لإصلاح هذه المؤسسات وتوزيعها في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، بهدف تمكين هذه المؤسسات والأجهزة من مكافحة ظاهرة الإرهاب.

• ثانياً : أصدرت حكومة بلادي العديد من القوانين والتشريعات التي تجرم التورط والمشاركة في الأنشطة الإرهابية أو الانضمام للجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات المتصلة بمكافحة الإرهاب واستئصال التنظيمات الإرهابية وتجفيف مصادر تمويلها، بما في ذلك من خلال إبرام الاتفاقيات

الثنائية، وتعديل لوائح مكافحة تمويل الإرهاب لتتسق مع الاتفاقيات الإقليمية والدولية.

● ثالثاً: تم مؤخراً إنشاء محاكم جنائية متخصصة وأقسام جنائية ومتخصصون في قضايا الإرهاب في عدد من المحافظات، والمصادقة على الإجراءات القضائية ضد المتورطين في تخطيط أو تنفيذ عمليات إرهابية، وتم إحالة الكثير من المتهمين إلى القضاء حيث تم إصدار الأحكام بعقوبات تتناسب مع أفعالهم.

● رابعاً: اتخذت الحكومة اليمنية إجراءات مهمة من خلال البنك المركزي اليمني في عدن ضد تمويل الإرهاب، عن طريق إعادة تفعيل وحدة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتعميم جميع القوائم الصادرة عن مجلس الأمن الدولي المعنية بأموال وأصول وموارد الأفراد والكيانات المرتبطة بالإرهاب، وتمكين البنك المركزي اليمني والسلطات النقدية الإقليمية من حظر المعاملات المالية للقائمة السوداء لممولي الإرهاب، وملاحقة مرتكبي الجرائم المالية بالطرق القانونية.

السيد الرئيس ،

وفي الأخير ،، تظل الجمهورية اليمنية شريكاً إقليمياً ودولياً فاعل في مكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وصوره، وملزمة بكافة الاتفاقيات والبروتوكولات في هذا المجال، وتبذل الجهود المضنية في مواجهة الأنشطة والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة والمرتبطة بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش، وكذلك مواجهة الخطر الذي تمثله الميليشيات الحوثية المسلحة على أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

شكرا لكم سيدي الرئيس ،،،